

Distr.: General
4 August 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون

البند ١٣٦ من جدول الأعمال المؤقت*

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧

التقرير المرحلي السنوي الخامس عشر عن تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم التقرير المرحلي السنوي الخامس عشر عن تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر عملاً بالفقرة ٣٤ من الجزء ثانياً من قرار الجمعية العامة ٢٩٢/٥٧. ويتضمن التقرير معلومات مستكملة عن حالة المشروع منذ صدور التقرير المرحلي السنوي الرابع عشر (A/71/309).

وكانت أعمال تجديد مجمع المقر قد أُنجزت بصورة شبه كاملة بحلول أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، قبيل افتتاح الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، وكانت جميع المباني المشمولة بالمشروع قد باتت مشغولة ومستخدمة.

وفي الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٦ حتى وقت إعداد هذا التقرير، واصل مكتب خدمات الدعم المركزية تنفيذ أنشطة ما بعد التجديد والأنشطة المتصلة بدخول العناصر طور الخدمة، والأنشطة التصحيحية المتصلة بقوائم العيوب والنواقص، والمهام الإدارية لدعم عملية إغلاق المشروع.

وفي شهر آب/أغسطس ٢٠١٧، كانت جميع أعمال التشييد على جميع نطاقات المخطط العام لتجديد مباني المقر، وعناصره الفرعية، بما في ذلك الحلول المؤقتة وأنشطة ما بعد التجديد قد أُنجزت وصدرت بشأنها شهادة إنجاز نهائي. أما الأنشطة المتبقية فهي الأنشطة الإدارية المتعلقة بإنهاء العقود، وتسوية الحسابات وسداد الفواتير، التي من المتوقع أن تختتم بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.

* A/72/150



وُثُغِيَّ تكاليف جميع أنشطة التشييد وإغلاق المشروع، كما هو مقرّر، من الموارد المعتمدة بالفعل لمشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر. ولا يزال المركز المالي للمشروع متوافقاً مع التوقعات الواردة في التقرير المرحلي السنوي الرابع عشر.

ويُطلب إلى الجمعية العامة أن تحيط علماً بهذا التقرير، وأن تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها التقرير المرحلي السادس عشر والنهائي في الجزء الرئيسي من دورتها الثالثة والسبعين.

أولا - حالة المشروع

- ١ - لقد كان المخطط العام لتجديد مباني المقر أكبر وأشمل مشروع تشييد وتجديد تنفذه الأمم المتحدة. وحقق المشروع أهدافه في الحفاظ على التصميم التاريخي الأصلي لمجمع المقر واحترام قيمته، مع تحديث المرافق في الوقت نفسه بما يستوفي معايير العصر من حيث سهولة الوصول والسلامة والأمن والتجهيزات التكنولوجية.
- ٢ - وبدأ التخطيط للمشروع في عام ١٩٩٩، وأنشئ مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر في عام ٢٠٠٢، واستغرقت مرحلة التشييد الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٤.
- ٣ - وفي تموز/يوليه ٢٠١٥، أُغلق مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر وتولى مكتب خدمات الدعم المركزية المسؤولية عن جميع الأنشطة المتبقية.
- ٤ - وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقارير سنوية عن التقدم المحرز، والجدول الزمني، والتكاليف المتوقعة حتى الإنجاز، والحالة المالية للمخطط. وهذا التقرير هو التقرير الخامس عشر الذي يُقدم إلى الجمعية العامة.
- ٥ - ومنذ صدور التقرير المرحلي السنوي الرابع عشر (A/71/309)، أحرز تقدم فيما يتعلق بأنشطة التشييد والأنشطة الإدارية المتعلقة بإغلاق المشروع كما هو مبين أدناه.
- ٦ - أُنجزت أعمال هدم وإزالة مبنى المرج الشمالي المؤقت في تموز/يوليه ٢٠١٦، وأُنجزت أعمال التشييد اللاحقة، وقائمة العيوب والنواقص والأعمال التصحيحية المتصلة بتهيئة المناظر الطبيعية للمرج الشمالي وصدرت بشأنها شهادة إنجاز نهائي في آب/أغسطس ٢٠١٧.
- ٧ - وشملت أعمال تهيئة المناظر الطبيعية للمرج الشمالي غرس ١٩٧ شجرة جديدة وتعويض الـ ١١٠ شجرات التي أُزيلت لِتشيد مكانها مبنى المرج الشمالي المؤقت. والأشجار التي زرعت مؤخرا والتي تبلغ نسبتها عشرين في المائة تقريبا هي من أشجار الكرز والخوخ. وقد تم زرع مرج جديد على امتداد أحواض الزهور الدائمة في الجزء الشمالي من المرج الشمالي. وأُعيد ترصيف الطرق والممرات الدائرة بحديقة الورود والمرج الشمالي مع تجديد شبكة صرف المياه.
- ٨ - ورُممت المنحوتات والهدايا التي تأثرت بتشيد مبنى المرج الشمالي المؤقت وأُعيدت إلى مواقعها السابقة. وتبرعت اللجنة الأولمبية الدولية بأجنحة ترفيه جديدة، نصف ملعب كرة السلة ومساحة مسطحة للعبة دفع الأقراص، كانا يوجدان وسط الأشجار في الطرف الشمالي من المكان. وسيشمل جزء من هذا التبرع إنشاء قاعة صغيرة للتمارين الرياضية في الطابق السفلي الثاني من مبنى المرج الشمالي.
- ٩ - وأُنجزت أشغال التشييد والأنشطة المتصلة بقوائم العيوب والنواقص والأنشطة المتصلة بتشغيل العناصر المنجزة والأنشطة التصحيحية والأشغال المتصلة بالأمن في المدخلين الواقعين على الشارعين ٤٢ و ٤٨ وصدرت بشأنها شهادة الإنجاز النهائي في آب/أغسطس ٢٠١٧.

- ١٠ - وبفضل النجاح في إنجاز التحسينات الأمنية في مداخل ممر الخدمات على الشارعين ٤٢ و ٤٨ تيسر تحديد طرق واضحة المعالم ومنفصلة توصل إلى مقر الأمم المتحدة على مستوى كل موقع. وفي المدخل الواقع على الشارع ٤٢ يمكن أن تدخل مركبات المندوبين والموظفين مستخدمة ممرا خاصا على الشارع ٤٢ حيث جُهّزت فيه الوظيفة الأمنية بأحدث المعدات لتفتيش المركبات وبمجاز.
- ١١ - وأُعيدت هندسة وبناء مدخل الشارع ٤٨ بنجاح ليستوعب ثلاث نوافذ تحميل جديدة على مستوى الشارع، وبالتالي تبقى جميع شاحنات التسليم الخارجي خارج مجمع المقر. وتم داخل أحد أرصفة التحميل الداخلية إنشاء وظيفة أمنية جديدة وتركيب محطة تفتيش بالإضافة إلى مرفق لفرز البريد. وتم تركيب كاميرات أمنية جديدة وتحديد إشارات المرور. وبفضل هذه التحسينات مجتمعة ارتقى مستوى الأمن في مقر الأمم المتحدة ليضاهي المعايير المطبقة في المرافق المحلية والدولية الأخرى الخاضعة لإجراءات أمنية مشددة وفقا لتوصيات إدارة شؤون السلامة والأمن.
- ١٢ - وتمت تسوية وتسديد الحسابات المرتبطة بـ ٢٣ عقدا من أصل ٢٤ عقدا من عقود السعر الأقصى المضمون مع شركة إدارة التشييد.
- ١٣ - وتمت تسوية وتسديد الحسابات المرتبطة بالترتيبات المؤقتة لنقل موظفي ومهام مبنى مكتبة داغ همرشولد والمبنى الملحق الجنوبي، بما في ذلك إعادة تصميم مبنى مكتبة داغ همرشولد، وبناء غرف للتدريس في الطابق السفلي الثالث من مبنى المرج الجنوبي، وثلاثة مواقع لمقاصف جديدة.
- ١٤ - وحتى ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٧، ظلت التكاليف المتوقعة للمخطط العام لتجديد مباني المقر في مستوى ٢ ١٥٠,٤ مليون دولار، تمشيا مع الموارد المعتمدة (باستثناء تجديد مبنى مكتبة داغ همرشولد والمبنى الملحق الجنوبي وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٩/٢٧٤). ويرد المزيد من التفاصيل في هذا الصدد في الفرع خامسا من هذا التقرير. وفي وقت إعداد هذا التقرير، كان قد لا تم إنفاق ٩٩,٩ في المائة من الأموال.
- ١٥ - والتزم مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر بالجدول الزمني العام المبين في الجدول ١ من التقرير المحلي السنوي الرابع عشر. ويرد بيان الوضع الراهن في الجدول ١ من هذا التقرير.

الجدول - ١

الجدول الزمني المتوقع للمخطط العام لتجديد مباني المقر

النشاط	على النحو المبين في A/62/364	على النحو المبين في A/63/477	على النحو المبين في A/64/346	على النحو المبين في A/65/511	على النحو المبين في A/66/527	على النحو المبين في A/67/350	على النحو المبين في A/68/352	على النحو المبين في A/69/360	على النحو المبين في A/70/343	على النحو المبين في A/71/309	على النحو المبين في هذا التقرير
	البداية	الإنجاز	البداية	الإنجاز	البداية	الإنجاز	البداية	الإنجاز	البداية	الإنجاز	الحالة
تشبيد مبنى المرج الشمالي ٢٠٠٨	عام ٢٠٠٩	أوائل عام ٢٠٠٨	منتصف عام ٢٠٠٩	منتصف عام ٢٠٠٨	أواخر عام ٢٠٠٩	منتصف عام ٢٠٠٨	أواخر عام ٢٠٠٩	منتصف عام ٢٠٠٨	أواخر عام ٢٠٠٩	منتصف عام ٢٠٠٨	أواخر عام ٢٠٠٩
مبنى الأمانة العامة ٢٠٠٩	عام ٢٠١٢	أوائل عام ٢٠٠٩	أوائل عام ٢٠١٢	أواخر عام ٢٠٠٩	منتصف عام ٢٠١٢	أوائل عام ٢٠١٠	أوائل عام ٢٠١٢	أوائل عام ٢٠١٠	أوائل عام ٢٠١٢	أوائل عام ٢٠١٠	منتصف عام ٢٠١٢
مبنى المؤتمرات ٢٠٠٩	عام ٢٠١١	منتصف عام ٢٠٠٩	منتصف عام ٢٠١١	أواخر عام ٢٠٠٩	أوائل عام ٢٠١٢	أوائل عام ٢٠١٠	أوائل عام ٢٠١٢	أوائل عام ٢٠١٠	أوائل عام ٢٠١٣	أوائل عام ٢٠١٠	أوائل عام ٢٠١٣
مبنى الجمعية العامة ٢٠١١	عام ٢٠١٣	منتصف عام ٢٠١١	منتصف عام ٢٠١٣	أواخر عام ٢٠١١	أوائل عام ٢٠١٣	أوائل عام ٢٠١١	أوائل عام ٢٠١٣	أوائل عام ٢٠١١	أوائل عام ٢٠١٣	أوائل عام ٢٠١١	منتصف عام ٢٠١٣
المبنى الملحق الجنوبي ٢٠١١	عام ٢٠١٢	أوائل عام ٢٠١١	أوائل عام ٢٠١٢	أواخر عام ٢٠١١	أوائل عام ٢٠١٣	أوائل عام ٢٠١١	أوائل عام ٢٠١٣	أوائل عام ٢٠١١	أوائل عام ٢٠١٣	أوائل عام ٢٠١١	أوائل عام ٢٠١٣
مبنى مكتبة داغ همرشولد ٢٠١٢	عام ٢٠١٣	أوائل عام ٢٠١٢	أوائل عام ٢٠١٣	أواخر عام ٢٠١٢	أوائل عام ٢٠١٣	أوائل عام ٢٠١١	أوائل عام ٢٠١٣	أوائل عام ٢٠١١	أوائل عام ٢٠١٣	أوائل عام ٢٠١١	أوائل عام ٢٠١٣
إكمال تجديد مقر الأمم المتحدة ٢٠٠٨	عام ٢٠١٣	أوائل عام ٢٠٠٨	أواخر عام ٢٠١٣	منتصف عام ٢٠٠٨	أواخر عام ٢٠١٣	منتصف عام ٢٠٠٨	أواخر عام ٢٠١٣	منتصف عام ٢٠٠٨	أواخر عام ٢٠١٣	أواخر عام ٢٠٠٨	أواخر عام ٢٠١٣
إغلاق مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر وتسليم المهام إلى مكتب خدمات الدعم المركزية											
هدم مبنى المرج الشمالي المؤقت											

الأعمال المتعلقة بالأمن على الشارعين ٤٢ و ٤٨

(أ) إنجاز القسط الأكبر من العمل

(ب) الإنجاز النهائي

النحو المبين	على النحو المبين في A/62/364	على النحو المبين في A/63/477	على النحو المبين في A/64/346	على النحو المبين في A/65/511	على النحو المبين في A/66/527	على النحو المبين في A/67/350	على النحو المبين في A/68/352	على النحو المبين في A/69/360	على النحو المبين في A/70/343	على النحو المبين في A/71/309	على النحو المبين في هذا التقرير
النشاط	البداية	الإنجاز	البداية	الإنجاز	البداية	الإنجاز	البداية	الإنجاز	البداية	الإنجاز	الحالة
تحقیة المناظر الطبيعية للمرج الشمالي	أوائل عام ٢٠١٥	أواخر عام ٢٠١٥	أواخر عام ٢٠١٦	أواخر عام ٢٠١٥	أواخر عام ٢٠١٦	أواخر عام ٢٠١٥ ^(ب)	أواخر عام ٢٠١٦	أواخر عام ٢٠١٧ ^(ب)	أواخر عام ٢٠١٦	أواخر عام ٢٠١٧ ^(ب)	أنجز
الأعمال المتعلقة بالأمن على الشارين ٤٢ و ٤٨	أوائل عام ٢٠١٥	أواخر عام ٢٠١٥	أواخر عام ٢٠١٦	أواخر عام ٢٠١٥	أواخر عام ٢٠١٦	أواخر عام ٢٠١٥ ^(ب)	أواخر عام ٢٠١٦	أواخر عام ٢٠١٧ ^(ب)	أواخر عام ٢٠١٦	أواخر عام ٢٠١٧ ^(ب)	أنجز

ثانياً - الأنشطة المتبقية

١٦ - في وقت تقديم هذا التقرير، كانت جميع أعمال التشييد قد أنجزت بالنسبة لجميع النطاقات والعناصر الفرعية في المخطط العام لتجديد مباني المقر، كما تمت تسوية جميع الفواتير والحسابات وتسديدها باستثناء العقود الخمسة التالية. ومن المتوقع تسديد المدفوعات النهائية لهذه العقود بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.

(أ) اتفاق التنسيق مع شركة إدارة التشييد؛

(ب) أعمال التشييد في ما يتعلق بأعمال الهدم وتهيئة المناظر الطبيعية؛

(ج) أعمال التشييد في ما يتعلق بالأشغال المتصلة بالأمن في المداخل الواقعة على الشارعين ٤٢ و ٤٨؛

(د) شركة إدارة المشروع؛

(هـ) شركة التصميم والهندسة.

ثالثاً - تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات

١٧ - واصل مجلس مراجعي الحسابات أعمال مراجعة الحسابات بعد صدور التقرير المرحلي السنوي السابق. وقام المجلس بمراجعة حسابات المخطط العام لتجديد مباني المقر للفترة من ١٣ آذار/مارس إلى ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٧.

١٨ - وخلص مجلس مراجعي الحسابات في تقريره السنوي عن مراجعة حسابات المخطط العام لتجديد مباني المقر لفترة الإثني عشر شهراً المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ (A/72/5 (Vol. V)) إلى أن "المخطط العام لتجديد مباني المقر بلغ مرحلته النهائية بعد ١٥ عاماً تقريباً وبلغت قيمة الاستثمار فيه ٣٠٩,٣ مليون دولار. وقد انتهت صياغة جميع إجراءات الشراء الرئيسية، وأنجزت أعمال التشييد الرئيسية، ويتقدم تنفيذ الأعمال المتبقية، وتتواصل إجراءات الإقفال الإداري للعقود المنجزة".

١٩ - وفي سياق إدارة المجمّع، لاحظ مجلس مراجعي الحسابات أن الإدارة قد أبلغت أنه بالنظر إلى القيود المفروضة على الميزانية وملاك الموظفين فإن وتيرة بعض أعمال الصيانة قد انخفضت. ولاحظ المجلس أن الموارد البشرية المتاحة لغرض الصيانة الوقائية الأساسية غير كافية وأنه ينبغي تحسين الضوابط الداخلية المتعلقة بالحفاظ على الأصول.

٢٠ - وفي سياق إدارة الأصول في المدى الطويل، لاحظ المجلس أن الأمم المتحدة خططت إلى الانتقال من النهج التقليدي القائم على ردّ الفعل إلى نهج الصيانة الاستباقية. وأعرب المجلس عن رأي مفاده أنه ينبغي تسريع الجهود الرامية إلى استخدام نهج الصيانة بأكثر كفاءة ممكنة للتأكد من أن الأمم المتحدة تحقق قيمة قصوى من الاستثمارات في الأصول الرأسمالية.

٢١ - وفي سياق الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من مزايا المجمع المجدد، أقرّ مجلس مراجعي الحسابات بأنه كان هناك انخفاض كبير في استهلاك الطاقة. ولاحظ المجلس أنه من الممكن تحقيق المزيد من المكاسب على مستوى الكفاءة.

٢٢ - وفي سياق حماية الأصول، أوصى المجلس بأن تتخذ الإدارة الخطوات اللازمة لتعزيز الرقابة الداخلية من أجل حماية الموجودات وتسجيلها ورصدها على الوجه الصحيح.

٢٣ - وفيما يتعلق بإمكانية الوصول، لاحظ المجلس أنه تم في إطار المخطط العام لتجديد مباني المقر تنفيذ العناصر المتعلقة بإمكانية الوصول وأنه ينبغي أن يصادق المستعملون على فعالية هذه.

٢٤ - وأشار المجلس إلى أن من بين التوصيات الاثنتي عشرة المعلقة بالفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، نُفذت توصيتان (١٧ في المائة)، ويجري تنفيذ ١٠ توصيات (٨٣ في المائة).

٢٥ - وركزت توصيات المجلس للفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ على ستة مجالات رئيسية هي:

- (أ) تشغيل وحدة صيانة المنشآت في نظام أوموجا.
 - (ب) تعزيز الضوابط الداخلية لحماية الموجودات؛
 - (ج) تحسين نظام إبلاغ أداة متابعة استهلاك الطاقة والإبلاغ EDART^(١)؛
 - (د) تحسين الكفاءة في استخدام الطاقة؛
 - (هـ) تقييم مدى فعالية خصائص تيسير الوصول؛
 - (و) رصد المكاسب في مجال الإنتاجية مع ضمان الانخفاض في الاحتياجات من حيز المكاتب.
- ٢٦ - وقبلت الأمانة العامة جميع توصيات المجلس، وأعربت عن التزامها بتنفيذها بالكامل.

رابعا - فوائد المخطط العام لتجديد مباني المقر

٢٧ - تضمن التقريران المرحليان الثالث عشر والرابع عشر معلومات شاملة عن الفوائد التي حققها المخطط العام لتجديد مباني المقر تمشيا مع القرارات والولاية ذا الصلة الصادرة عن الدول الأعضاء.

٢٨ - وعالج المخطط العام لتجديد مباني المقر العديد من أوجه القصور التي تُركت دون علاج وتراكت على مرّ السنين. ووُفّر المخطط مرفقا مجدّدا حديثا يمكن استخدامه من قبل جميع الأفراد،

(١) أداة متابعة استهلاك الطاقة والإبلاغ EDART هي أداة مستخدمة لرصد استهلاك الطاقة والإبلاغ بشأن الكفاءة في استخدام الطاقة.

ويتسم بالكفاءة في استخدام الطاقة، وخاليا من المواد الخطرة، ومتوافقا مع مواصفات البناء والحريق والسلامة المعمول بها في المدينة المضيفة، وملبيا لجميع المتطلبات الأمنية الحديثة المعقولة.

٢٩ - وتضمن التقرير المرحلي الرابع عشر تفاصيل إضافية عن الانخفاض في استهلاك الطاقة والوفورات النقدية. ويرد في الجدول ٢ أدناه بيانات مستكملة عن استهلاك الطاقة:

الجدول ٢

مقارنة استهلاك الطاقة بين العامين ٢٠٠٦ و ٢٠١٧

الاستخدام (بآلاف الوحدات الحرارية البريطانية) ^(١)			
البخار	الكهرباء	المجموع	
٢٠٠٦	٤٠٠ ٥١٧ ٠٧٠ ٠٠٠	١٥١ ٩٤٦ ٠٥٠	٤٠٠ ٦٦٩ ٠١٦ ٠٥٠
٢٠٠٧	٥٤٣ ٧٨٨ ٠٧٠ ٠٠٠	١٥٤ ٣٧٦ ٥٥٤	٥٤٣ ٩٤٢ ٤٤٦ ٥٥٤
٢٠١٥	٩٥ ٥١٥ ٢٠٠ ٠٠٠	١٤٥ ٤١٣ ٩٨١	٩٥ ٦٦٠ ٦١٣ ٩٨١
النسبة المئوية للانخفاض (من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٥)			
٧٦,١٥	٤,٣٠	٧٦,١٢	
٢٠١٦	٩٥ ٤٧٧ ٩١١ ٥٠٠	١٣١ ٠٧٢ ٦٦٢	٩٥ ٦٠٨ ٩٨٤ ١٦٢
النسبة المئوية للانخفاض (من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٦)			
٧٦,١٦	١٣,٧٤	٧٦,١٤	
بعد المخطط العام لتجديد مباني المقر من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ٢٠١٧			
٥٤ ٦٣٧ ٤٤٠ ٠٠٠	٦٣ ١٣٥ ٦٤٨	٥٤ ٧٠٠ ٥٧٥ ٦٤٨	
الاستهلاك التقديري من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧			
٤٣ ٩٧٠ ٢٤٤ ٠٠٠	٦٦ ٣٤٢ ٩٢٨	٤٤ ٠٣٦ ٥٨٦ ٩٢٨	
مجموع الاستهلاك التقديري في عام ٢٠١٧			
٩٨ ٦٠٧ ٦٨٤ ٠٠٠	١٢٩ ٤٧٨ ٥٧٦	٩٨ ٧٣٧ ١٦٢ ٥٧٦	
النسبة المئوية للانخفاض (من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٧)			
٧٥,٣٨	١٤,٧٩	٧٥,٣٦	

(أ) بآلاف الوحدات الحرارية البريطانية.

٣٠ - وفي عام ٢٠١٥ وعلى إثر تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر، انخفض إجمالي استهلاك الطاقة إلى حد كبير بنسبة تزيد عن ٧٥ في المائة بالمقارنة بمجموع الاستهلاك في عام ٢٠٠٦ قبل تنفيذ المخطط. وكان الانخفاض في استهلاك الطاقة متسقا وتحقق أيضا انخفاض مماثل في الاستهلاك في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧.

٣١ - وفيما يتعلق بالمكاسب والوفورات المالية، تجدر الإشارة إلى أنه ليس هناك ارتباط خطي بين الانخفاض في الاستهلاك والوفورات في التكاليف، وذلك بسبب الزيادات في تكلفة الوحدة من الطاقة واختلاف الأسعار بين الكهرباء والبخار.

- ٣٢ - وبالإضافة إلى ذلك، ففي حين أن المباني المحددة حديثا تتطلب إجمالا أعمال صيانة وتصليح أقل، فإن النظم والمعدات المتطورة المركبة حديثا تستلزم خدمة أكثر اتساقا وأعلى كلفة. ولصيانة النظم الجديدة يلزم توفير مستويات عالية من الخبرة التقنية لا تملكها الأمانة العامة داخليا؛ ولذلك فمن الضروري الإبقاء على خدمات البائعين التجاريين المتخصصين. وبالإضافة إلى ذلك، وكما ينص على ذلك دليل البائع المتعلق بالعمليات والصيانة، فإن النظم الجديدة تتطلب عمليات صيانة منتظمة تنطوي على فحوص أكثر صرامة وتواترا، ليس فقط عندما يكون هناك عطل و/أو عطب.
- ٣٣ - ويرد في الجدول ٣ أدناه بيانات مستكملة عن التكاليف والوفورات النقدية.

الجدول ٣

تكاليف المنافع في الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٧

(بدولارات الولايات المتحدة)

البيان	٢٠٠٦-٢٠٠٧	٢٠٠٨-٢٠٠٩	٢٠١٠-٢٠١١	٢٠١٢-٢٠١٣	٢٠١٤-٢٠١٥	٢٠١٦	تقديرات عام ٢٠١٧
الكهرباء	١٤٥٣٦٣٢٢	١٧٣٠١٣٥٧	١٩٣٣٧٠٠٥	١٩٥٠١٨٨١	١٥٩٨٣٤٦٧	٧١٥٠٠١٤	٦١٦٢٠٦٠
البخار	١٨٦٩٦١٩٤	١٤٥٩٢٢٥٦	٩٠٠٧٥٣٤	٥٢٦١٦٢٠	٤٤٢٤١٤٩	١٧٨٧٤٨٢	٢٤٧١٢٠٠
المياه	٢٦٠٤٢٢٨	٢٠١٠٢٨٥	١٨١٥٠٠٠	١١٨٦٠٠٠	١٢٣٢٢٩٢	٤٧٨٣٦٦	٥٩١٩٠٨
الغاز والمرافق الأخرى	٦٥٧٣٩	٥٢٨٧١	٢٣٠٥١٣	٨٦٥٩٨	١٤٠٦٠٠	٢٤٧٦٩	٣٥٣٥٠
المجموع	٣٥٩٠٢٤٨٣	٣٣٩٥٦٧٦٩	٣٠٣٩٠٠٥١	٣٠٣٦٠٩٩	٢١٧٨٠٥٠٨	٩٤٤٠٦٣١	٩٢٦٠٥١٨

- ٣٤ - وقد حُقِّضت التكاليف الفعلية لجميع المرافق (الكهرباء والبخار والمياه والغاز وغيرها) في مُجمَع المقر في نيو يورك بنسبة تجاوزت ٣٩ في المائة (١٤,١ مليون دولار) على مدى فترات السنتين الخمس الماضية، أي من ٣٥,٩ مليون دولار إلى ٢١,٨ مليون دولار، هو مبين في الجدول ٣. ومن المتوقع أن تنخفض التكلفة أكثر في فترة السنتين الحالية، ٢٠١٦-٢٠١٧ لتتناهز ١٨,٧ مليون دولار. وتمثل هذه الوفورات الإضافية البالغة حوالي ٣ ملايين دولار انخفاضا تدريجيا بنسبة ١٤ في المائة بالمقارنة بفترة السنتين السابقة وانخفاضا عاما في التكاليف بنسبة ٤٧,٩ في المائة بالمقارنة بفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

- ٣٥ - وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الموارد المخصصة للمرافق والتي وافقت عليها الجمعية العامة في قرارها ٢٤٧/٧٠ لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ تبلغ ١٤,٨ مليون دولار، أي ما يمثل انخفاضا بنسبة ٤٢ في المائة مقارنة بفترة السنتين السابقة.

خامسا - الوضع المالي للمخطط العام لتجديد مباني المقر

ألف - حالة الأنصبة المقررة ومصادر التمويل للمخطط العام لتجديد مباني المقر

- ٣٦ - يبلغ التمويل الإجمالي المعتمد لمشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر، ٢ ١٥٠,٤ مليون دولار، ويشمل الاعتمادات المرصودة لنطاق المشروع الأصلي وقدرها ١ ٨٧٦,٧ مليون دولار، والهبات وقدرها ١٤,٣ مليون دولار، وإيرادات الفوائد واحتياطي رأس المال المتداول للمشروع وقدرها ١٥٩,٤ مليون دولار، والمبلغ المخصص لتمويل تعزيز النظم الأمنية وقدره ١٠٠,٠ مليون دولار.
- ٣٧ - واستُخدم التمويل المعتمد البالغ ٢ ١٥٠,٤ مليون دولار كاملا في أنشطة التجديد من أجل أن يتم الوفاء بالتزامات التعاقدية عندما تصبح مستحقة الدفع.
- ٣٨ - ويتضمن الجدول ٤ مقارنة بين التمويل الإجمالي المعتمد للمخطط العام لتجديد مباني المقر والتكاليف المتوقعة لإنجاز المشروع.

الجدول ٤

مقارنة بين تمويل مشروع المخطط العام والتكاليف المتوقعة حتى الإنجاز، في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٧

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

البيان	المبلغ	المراجع
مجموع الاعتمادات المخصصة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠١١	١ ٨٧٦,٧	القرارات ٢٩٢/٥٧ و ٢٩٥/٥٩ و ٢٤٨/٦٠ و ٢٥٦/٦٠ و ٢٨٢/٦٠ و ٢٥١/٦١ و ٨٧/٦٢ و ٢٢٨/٦٤
التبرعات	١٤,٣	استُلمت في إطار برنامج تقديم التبرعات التابع للمخطط العام لتجديد مباني المقر
استخدام إيرادات الفوائد واحتياطي رأس المال المتداول للمخطط العام لتجديد مباني المقر	١٥٩,٤	القرارات ٢٥٨/٦٦ و ٢٤٦/٦٧ و ٢٤٧/٦٨ ألف
التمويل المخصص لتعزيز النظم الأمنية	١٠٠,٠	مساهمة مقدمة من البلد المضيف
مجموع الأموال المتاحة	٢ ١٥٠,٤	
تكلفة أعمال التجديد الأصلية (باستثناء مبنى مكتبة داغ همرشولد والمبنى الملحق الجنوبي) والنطاق المطلوب في إطار برنامج التبرعات	٢ ٠٥٠,٤	
تكلفة تعزيز النظم الأمنية	١٠٠,٠	
مجموع تكاليف المشروع حتى إنجازه	٢ ١٥٠,٤	

باء - إيرادات الفوائد، واحتياطي رأس المال المتداول، والرصيد النقدي

- ٣٩ - من المتوقع أن تبلغ قيمة الفائدة المستحقة على رصيد أموال المخطط العام ١١٤,٤ مليون دولار بحلول موعد الإغلاق المالي للمشروع. وفقا للجزء رابعا من قرار الجمعية العامة ٢٤٧/٦٨، يطبق

رصيد إيرادات الفوائد واحتياطي رأس المال المتداول على الرصيد النقدي المتبقي للمخطط العام لتجديد مباني المقر.

جيم - نفقات مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر والاحتياجات خلال فترة المتبقية من المشروع

٤٠ - ظلت التكلفة النهائية المقدرة لإنجاز مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر دون تغيير في مستوى ٢ ١٥٠,٤ مليون دولار. وفي ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٧، بلغت النفقات التراكمية المتكبدة ٢ ١٤٨,١ مليون دولار، مما يعني أن نسبة ٩٩,٩ في المائة من التكاليف المقدرة للإنجاز قد تم إنفاقها والدخول بها في التزامات. ويرد في الجدول ٥ أدناه موجز لأحدث البيانات عن حالة نفقات مشروع المخطط العام واحتياجاته المتبقية.

الجدول ٥

نفقات المخطط العام لتجديد مباني المقر واحتياجاته حتى إنجاز المشروع، في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٧

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

البيان	النفقات		الاحتياجات المتبقية	
	منذ بدء المشروع إلى حزيران/يونيه ٢٠١٧	في الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٧ إلى كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧	المجموع	
مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر				
الخدمات التعاقدية لإعداد التصاميم	١٦٨ ٨٢٨,٥٠	-	١٦٨ ٨٢٨,٥٠	
تكاليف موظفي مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر	٣٣ ٧٩٥,٥٥	١١٥,٠٥	٣٣ ٩١٠,٦٠	
تكاليف موظفي الدعم	١٥ ٩٠٣,٥٠	-	١٥ ٩٠٣,٥٠	
تكاليف التشغيل والتكاليف الأخرى	١٣ ٦١٩,٣٠	١ ١٨٠,٠٠	١٤ ٧٩٩,٣٠	
استشاريو إدارة البرامج وغيرهم من الاستشاريين	٥٦ ١٧٢,٧٠	-	٥٦ ١٧٢,٧٠	
التشييد وما قبل التشييد	١٤ ١٣٣٣١,٧٠	١ ٠١٧,١٠	١٤ ١٤١٣٤٨,٨٠	
تكاليف الأماكن المؤقتة (بما في ذلك الإيجار)	٥٥٤ ٦٠٠,٨٠	-	٥٥٤ ٦٠٠,٨٠	
المجموع الفرعي	٢ ٢٥٦ ٢٥٢,٠٥	٢ ٣١٢,١٥	٢ ٢٥٨ ٥٦٤,٢٠	
تسويات الفترات السابقة	٩ ٢٠٤,٠٠	-	٩ ٢٠٤,٠٠	
نفقات المشروع بعد التسويات	٢ ٢٦٥ ٤٥٦,٠٥	٢ ٣١٢,١٥	٢ ٢٦٧ ٧٦٨,٢٠	
الوفورات الناشئة عن إلغاء التزامات	(٢١٧ ٣٨٥,٢٠)	-	(٢١٧ ٣٨٥,٢٠)	
المجموع الفرعي	٢ ٠٤٨ ٠٧٠,٨٥	٢ ٣١٢,١٥	٢ ٠٥٠ ٣٨٣,٠٠	
مشروع تعزيز النظم الأمنية	١٠٠ ٠٠٠,٠٠	-	١٠٠ ٠٠٠,٠٠	
مجموع نفقات مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر	٢ ١٤٨ ٠٧٠,٨٥	٢ ٣١٢,١٥	٢ ١٥٠ ٣٨٣,٠٠	

٤١ - يبين الجدول ٥ أعلاه أن احتياجات المشروع للفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ تقدر بمبلغ ٢ ٣١٢ ١٥٠ دولارا. وتشمل الاحتياجات المتبقية ما يلي:

- (أ) موظف لفترة ستة أشهر لتنظيم وإدارة الأنشطة المتبقية (١١٥ ٠٥٠ دولارا)؛
 (ب) تكاليف التشغيل وتكاليف أخرى تشمل مستشار قانوني خارجي (١ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار) وتكلفة مجلس مراجعي الحسابات (١٨٠ ٠٠٠ دولار)؛
 (ج) الأشغال على المداخل في الشارعين ٤٢ و ٤٨ (١ ٠١٧ ١٠٠ دولار).

٤٢ - وليس هناك زيادات محتملة في تكاليف المشروع، ولا يُتوقع حاليا حدوث تغييرات في حجم الأشغال ونطاقها.

٤٣ - وظل مجموع تكلفة الحلول المؤقتة، وأشغال التشييد المتبقية موافقة للتوقعات البالغة ٤٩ مليون دولار.

٤٤ - وزادت تكاليف الأعمال المتبقية (الهدم وتهيئة المناظر الطبيعية، والأعمال الأمنية على المداخل في الشارعين ٤٢ و ٤٨) بمبلغ قدره ١,٢ مليون دولار، أي من ٣٦,١ مليون دولار إلى ٣٧,٣ مليون دولار. وقابل هذه الزيادة داخليا الوفورات المحققة نتيجة لاستكمال الحلول المؤقتة. ويرد موجز توزيع التكاليف المتعلقة بهذه العناصر الفرعية في الجدول ٦ أدناه.

الجدول ٦

توزيع تكاليف الحلول المؤقتة والأعمال المتبقية

(بدولارات الولايات المتحدة)

البيان	التكاليف المقدرة في عام ٢٠١٥	التكاليف المقدرة في عام ٢٠١٦	التكاليف المقدرة في عام ٢٠١٧
الحلول المؤقتة			
ثلاثة مقاصف	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٤ ٣٠٠ ٠٠٠	٣ ٦٠٠ ٠٠٠
مبنى مكتبة داغهامرشولد	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ١٠٠ ٠٠٠	٢ ٨٠٠ ٠٠٠
غرف التدريس في منطقة الدور السفلي في مبنى المرج الشمالي	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٥ ١٠٠ ٠٠٠	٥ ٣٠٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي الأعمال المتبقية المتعلقة بالحلول المؤقتة	١٤ ٠٠٠ ٠٠٠	١٢ ٥٠٠ ٠٠٠	١١ ٧٠٠ ٠٠٠
الأشغال المتبقية			
الهدم وتهيئة المناظر الطبيعية	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	١٩ ٠٠٠ ٠٠٠	١٩ ٤٠٠ ٠٠٠
المداخل على الشارعين ٤٢ و ٤٨	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	١٧ ١٠٠ ٠٠٠	١٧ ٩٠٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي للأعمال المتبقية	٣٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٦ ١٠٠ ٠٠٠	٣٧ ٣٠٠ ٠٠٠
المجموع	٤٩ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٨ ٦٠٠ ٠٠٠	٤٩ ٠٠٠ ٠٠٠

سادسا - التحكيم

٤٥ - المنظمة طرف في عمليتي تحكيم جاريتين تتعلقان بالمخطط العام لتجديد مباني المقر رفعهما المتعاقدون من الباطن مع شركة سكانسكا ضد مدير التشييد.

٤٦ - ونشأت عملية التحكيم الأولى نتيجة دعوى تحكيم رفوعها المتعاقد من الباطن الكهربائي مع شركة سكانسكا ادعى فيها أنه تجب له عشرات الملايين من الدولارات مقابل الأشغال التي قام بها في إطار عدة عقود مع شركة سكانسكا كجزء من المخطط العام لتجديد مباني المقر. وعلى الرغم من أن شركة سكانسكا رفضت مطالبات المتعاقدين من الباطن في مجملها، فهي تدعي بنفسها أنه إذا تبين أن عليها أن تسدد أية مبالغ إضافية للمتعاقد معها من الباطن، فإن المسؤولية عن هذه المبالغ ينبغي أن تحال إلى الأمم المتحدة. وتنازع الأمم المتحدة شركة سكانسكا في تحديد حقوقها بموجب العقود ذات الصلة وهذا النزاع معروض الآن على فريق التحكيم بموجب أحكام هذه العقود. ولم تبدأ الإجراءات الرسمية أمام هيئة التحكيم إلا مؤخرا، وهي معقدة من الناحية الإجرائية. وينكب مكتب الشؤون القانونية، بمساعدة محام خارجي، على الدفاع بكل حزم عن مصالح المنظمة في هذا الشأن.

٤٧ - ونشأت عملية التحكيم الثانية نتيجة دعوى تحكيم رفعها المتعاقدون من الباطن مع شركة سكانسكا ضدها ادعى فيها متعهد النظم أنه يجب له مبلغ يزيد عن أربعة ملايين دولار مقابل الأشغال التي قام بها في إطار عدة عقود مع شركة سكانسكا كجزء من المخطط العام لتجديد مباني المقر. وعلى الرغم من أن شركة سكانسكا رفضت مطالبات المتعاقدين من الباطن، فهي تدعي بنفسها أنه إذا تبين أن عليها أن تسدد أية مبالغ إضافية للمتعاقد معها من الباطن، فإن المسؤولية عن هذه المسؤولية عن هذه المبالغ ينبغي أن تحال إلى الأمم المتحدة.

٤٨ - وتنازع الأمم المتحدة شركة سكانسكا في تحديد حقوقها بموجب العقود ذات الصلة. ولم تشكل بعد هيئة تحكيم. وينكب مكتب الشؤون القانونية، بمساعدة محام خارجي، على الدفاع بكل حزم عن مصالح المنظمة في هذا الشأن.

سابعا - التكاليف المرتبطة بالمشروع وتكاليف مركز البيانات الثانوي

٤٩ - يبلغ إجمالي النفقات المتكبدة لتغطية التكاليف المرتبطة بالمشروع ١٣٩,٧ مليون دولار. وتبلغ تكلفة مركز البيانات الثانوي ١٩,٢ مليون دولار.

٥٠ - ومُؤلت التكاليف المرتبطة بالمشروع وتكاليف مركز البيانات الثانوي الممولة من: ٤,٢ ملايين دولار تتعلق بالمركز الثانوي للبيانات من حساب دعم عمليات حفظ السلام؛ و ١٥٤,٧ مليون دولار وفقا للفقرة ١٦، الجزء ثامنا من قرار الجمعية العامة ٢٧٤/٦٩.

ثامنا - النفقات والاحتياجات الموحدة

٥١ - تبلغ الاحتياجات الموحدة النهائية للمخطط العام لتجديد مباني المقر ٢ ٣٠٥,١ ملايين دولار، أو ٢ ٣٠٩,٣ ملايين دولار إذا أخذ الجزء الممول من حساب دعم عمليات حفظ السلام في الحسبان. وترد تفاصيل ذلك في الجدول ٧.

الجدول ٧

النفقات الموحدة في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٧ والاحتياجات المتوقعة ي حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

البيان	النفقات منذ بدء المشروع حتى حزيران/يونيه ٢٠١٧	من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧	المجموع
تكاليف المشروع			
مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر	٢ ٠٤٨,١	٢,٣	٢ ٠٥٠,٤
تعزيز النظم الأمنية	١٠٠,٠	-	١٠٠,٠
المجموع الفرعي	٢ ١٤٨,١	٢,٣	٢ ١٥٠,٤
التكاليف الخارجة عن المشروع			
التكاليف المرتبطة بالمشروع	١٣٩,٧	-	١٣٩,٧
مركز البيانات الثانوي	١٥,٠	-	١٥,٠
المجموع الفرعي	١٥٤,٧	-	١٥٤,٧
المجموع الموحد	٢ ٣٠٢,٨	٢,٣	٢ ٣٠٥,١
حصّة مركز البيانات الثانوي الممولة من حساب دعم عمليات حفظ السلام	٤,٢	-	٤,٢
المجموع الموحد، متضمناً الحصّة الممولة من حساب دعم عمليات حفظ السلام	٢ ٣٠٧,٠	٢,٣	٢ ٣٠٩,٣

٥٢ - وسيقوم مكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات بإكمال البيانات المالية المتعلقة بأنشطة المشروع ونفقاته للفترة المالية ٢٠١٧ وتوحيدها ووضعها في صيغتها النهائية في آذار/مارس ٢٠١٨، متبعاً في ذلك أساليب الإبلاغ المالي المعمول بها، مع الامتثال للنظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة. ومن المتوقع أن يتم إغلاق مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر مالياً خلال عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨، ويعتزم الأمين العام أن يقدم بعد ذلك التقرير السادس عشر والنهائي إلى الجمعية العامة. وفي حالة وجود رصيد متبقي أو وفورات من الأموال المخصصة للمشروع، فإن تلك المبالغ ستعرض في البيانات المالية الختامية، وسيُدرج في التقرير السادس عشر والنهائي للأمين العام مقترح بالكيفية التي يمكن بها ردّ هذه المبالغ إلى الدول الأعضاء.

تاسعا - الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها

٥٣ - يوصي الأمين العام الجمعية العامة بما يلي:

- (أ) أن تحيط علمًا بالتقدم المحرز منذ صدور التقرير المرحلي السنوي الرابع عشر؛
- (ب) أن تطلب إلى الأمين العام أن يقدم التقرير المرحلي السادس عشر والنهائي للمشروع، والتكاليف الإجمالية حتى إنجاز المشروع، في الجزء الرئيسي من الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة.